

تاج العروس من جواهر القاموس

البدريعُ : المُبتدِعُ وهو من أسماءِ □ الحُسْنَى لِإِبدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ
وإِحْدَائِهِ إِيَّاهَا وهو البدريعُ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وقالَ أبو
عَدْنَانَ : المُبتدِعُ : السَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَايَ شَيْءَهُ لَمْ يَكُنْ
ابْتِدَاءَهُ إِيَّاهُ . قالَ □ جَلَّ شَأْنُهُ : " بَدْرِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " أَيُّ
مُبْتَدِعِهَا وَمُبْتَدِئُهَا لَا عَلَايَ مِثَالِ سَبَقَ . قالَ أبو إسْحَاقَ : يَعْنِي
أَنْهُ أَنْشَأَهَا عَلَايَ غَيْرِ حَدَائِهِ وَلَا مِثَالِ إِلَّا أَنْ بَدْرِيْعًا مِنْ بَدَعٍ لَا
مِنْ أَوْ بَدَعٍ وَأَوْ بَدَعٍ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعٍ وَلَوْ اسْتَعْمِلَ بَدَعٌ لَمْ
يَكُنْ خَطَأً فَبَدْرِيْعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ مِثْلُ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ وَهُوَ
صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى لِأَنْهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ
مِثَالِ تَقَدُّمَهُ وَرُؤْيِ أَنْ اسْمِ □ الْأَعْظَمِ يَا بَدْرِيْعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
والبَدْرِيْعُ أَيُّضًا : المُبتدِعُ . يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدْرِيْعٍ أَيُّ
مُحْدَثٍ عَجِيبٍ لَمْ يُعْرَفْ قَبْلَ ذَلِكَ .
والبَدْرِيْعُ : حَبْلٌ ابْتَدِئَ فَتَلَّهُ وَلَمْ يَكُنْ حَبْلًا فَذُكِرَتْ ثُمَّ غُرِلَ ثُمَّ
أُعِيدَ فَتَلَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِيَّ يَصِفُ جَمَلًا :
كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهُ ... عَلَايَ عِلَاجٍ رَعَى أُنْفَ الرَّبْرِ بَدْرِيْعٍ .
أَطَارَ عَقِيْقَهُ عِنْدَهُ زُسَالًا ... وَأُدْمِجَ دَمِجَ ذِي شَطَنِ بَدْرِيْعٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : حَبْلٌ بَدْرِيْعٌ أَيُّ جَدِيدٌ . قالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ .
والبَدْرِيْعُ : الزَّرْقُ الْجَدِيدُ وَالسَّقَاءُ الْجَدِيدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ كَالْحَيَّةِ
وَالعَجْوِزِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى □ عَلَايَهُ وَسَلَّم قَالَ :
تَهَامَةُ كَبَدْرِيْعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوْ لُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ . شَبَّ هَهَا بَزْقُ
الْعَسَلِ لِأَنْهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا فَأَوْ لُهُ طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ
وكذلكَ العسلُ لا يتغيرُ وليسَ كذلكَ اللَّبَنُ فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ .
والبَدْرِيْعُ : الرَّجُلُ السَّمِينُ وَقَدْ بَدَعَ كَفَرِحَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَهُوَ مِثْلُ
سَمِنٍ يَسْمَنُ فَهُوَ سَمِينٌ وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ :
فَبَدَعَتْ أَرْزَبِيْعُهُ وَخِرَ نِقْمُهُ ... وَغَمَلِ الثَّعْلَابِ غَمَلًا شَبْرُ قُهُ أَيُّ

طَالَ الشَّيْرُ قُ حَتَّى غَمَلَ الثَّعْلَابُ أَي غَطَّاهُ وَمَعْنَى بَدَعَتْ :
سَمِنَتْ .

ج : بُدِعُ بِالضَّمِّ . وَبَدِيعٌ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ لِمُتَوَكِّلِ الْعَبْدِ أَسِي بِسُرِّ-
مَنْ رَأَى قَالَهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ السَّكُونِيُّ : بَدِيعٌ : مَاءٌ عَلَيْهِ نَخِيلٌ
وَعُيُونٌ جَارِيَةٌ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْمُعْجَمِ . وَيُقَالُ :
بَدِيعٌ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ فِدْكَ وَخَيْبَرَ . وَبَدِيعَةٌ كَسْفِينَةٌ : مَاءٌ بِحَسْمَى
وَحَسْمَى : جَيْلٌ بِالشَّامِ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالْبِدْعُ بِالكَسْرِ : الْأَمْرُ الَّذِي يَكُونُ أَوْلاً وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ " أَي مَا كُنْتُ أَوَّلَ
مَنْ أُرْسِلَ قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي رُسُلٌ كَثِيرٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَدِعُ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَيِ أَوَّلُ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ .

وَالْبِدْعُ : الْغُمْرُ مِنَ الرَّجَالِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْبَدَنُ الْبِدْعُ :
الْمُتَلَيُّ وَالْبِدْعُ : الْغَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : رَجُلٌ بَدِعُ
وَأَمْرًا بَدْعَةً وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالِمًا أَوْ شُجَاعًا أَوْ شَرِيفًا وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : الْبِدْعُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . الْجَوْهَرِيُّ : ابْدَاعُ
يُقَالُ : رَجُلٌ ابْدَاعٌ وَقَوْمٌ ابْدَاعٌ عَنِ الْأَخْفَشِ وَبَدِعُ كَعُنُقٍ وَهِيَ
بَدْعَةٌ كَسِدْرَةٌ ج : بَدِعُ كَعَنْبٍ . وَيُقَالُ أَيضًا : نِسَاءٌ ابْدَاعٌ كَمَا
فِي اللَّسَانِ .

وَقَدْ بَدِعَ كَكْرُمَ بَدَاعَةً وَبَدُوْعًا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ أَي صَارَ غَايَةً فِي
وَصْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا